



أنا

امرأة

لا

يعبرها

الزمن

خواطر

أفاني

سليمان

خواطر

أنا امرأة

لا يعبرها الزمن

أماني سليمان

## إهداء

أهدي كلماتي لكل امرأة

بدأت رحلتها

أو كانت في منتصف الطريق

أو وصلت لذاتها

أعرف القسوة التي عشتها

القهر و الوحدة

لكن لا تقلقي

ستجدي نفسك في نهاية الطريق

المهم أن لا تستسلمي

بوح أنثى

تعرف ذاتها

حد الشفافية

دفتري القلب

حين يكتب

دون أن يشرح

التصنّع لا يمت

للأنوثة بـصلة

فالعداوة بينهما أزلية

( ١ )

أنا امرأة من نور و تراب

فيّ من كل امرأة ظلّ صغير

لكن لا أحد في الدنيا

يحمل ملامحي كاملة

( ٢ )

أنا لست تكراراً لأحد

أنا الأصل الذي تفرعت منه الحكايات

كلّ من عرفوني

تركوا بصمتهم فيّ

لكن وحدي أترك الأثر في الجميع



( ٣ )

في داخلي نساء كثيرات

كلّ يهمس بلغة مختلفة

لكنني حين أنظر في المرأة

لا أرى سواي

يفرون خجلاً في حضوري

( ٤ )

لست نسخة من أحد

لأنني لا أعيش كما يُراد لي

بل كما أريد

قد تشبهني الملامح

لكن جوهري لا يُكرر

( ٥ )

أنا امرأة لا تبحث عن الكمال

بل عن السلام

فالكمال مرهق

أما السلام فهو انوثة ناضجة

( ٦ )

أنا امرأة حين أرحل لا أنظر خلفي

ليس تكبراً

بل لأنني أعلم

أنني تركت ما لا يليق بقلبي

( ٧ )

أنا امرأة لا تقاس بنعومة صوتها

بل بثباتها

حين تهتز الأرض من تحتها

( ٨ )

أنا امرأة لا تخاف الوحدة

فقد تعلمتُ

أن أجالس نفسي

و أكلم صمتي

و أحترم ذاتي

كما لو كنتُ وطناً

( ٩ )

أما امرأة تضيء حين تحب

و تصمت حين تتألم

فالعتب لن يجدي

أرمم نفسي

ثم أعود دائما أقوى مما كنت

( ١٠ )

أنا امرأة أعرف متى أكون العاصفة

و متى أكون النسمة

و أحياناً أختار الصمت

ليكون كليهما



( ١١ )

أنا امرأة لا تُهزم

ربما أنحني للحظة

لكن جذوري تمتد في الأرض

حيث لا يصل الألم

( ١٢ )

أنا امرأة لا يجيد التمثيل

مشاعري صادقة حد الوجع

و لهذا أبدو قوية

فالصدق سلاح نادر

( ١٣ )

أنا امرأة لا تكرر أخطاءها

لكنها لا تتدم أيضاً

فالحُطى التي أوجعتني

هي التي صقلتني

( ١٤ )

أنا امرأة حين تحب

تزرع قلبها في يدك

لكنها إن رحلت

تأخذ جذور الحب معها

( ١٥ )

أنا امرأة لا تبحث عن ضوء خارجي

ففي داخلي شمس

تعرف متى تشرق

حتى لو غاب النهار

( ١٦ )

أنا امرأة خلقت من تفاصيل صغيرة

ضحكة

دمعة

حلم مؤجل

لكنني رغم البساطة

معجزة متكلمة

( ١٧ )

أما امرأة تداري الوجد بابتسامة

لأنني أوّمن أن القوة

لا تحتاج صوتاً

بل قلباً لا ينكسر

( ١٨ )

أنا امرأة لا تنتظر الاعتذار ممن خذلها

خسر صمتها

قبل كلماتها



( ١٩ )

أنا امرأة تعرف متى تغلق بابها

و متى تفتحه للعالم من جديد

لأنني أملك مفاتيح ذاتي

لا أضعها في يد أحد

( ٢٠ )

أنا امرأة أحب بكل ما أوتيت من مشاعر

حتى أضيء درب الحب

و حين أفارق

أطفئ قلبي بهدوء

فلا أترك خلفي رماداً

بل سلاماً

( ٢١ )

انا امرأة حين أحب

أمنح من عمق لا يُقاس

و حين أُخذل

أرحل من عمق لا يشفى

( ٢٢ )

أما امرأة لا تكره من أوجعها

بل تشكره بصمت

لأنه علمها

أن الحب لا يوهب لكل من يبتسم

( ٢٣ )

أنا امرأة لازالت تؤمن بالحب

رغم كثر الذين كفروا به

و أفسدوا معناه

فالإيمان بالحب

جزء من نقائي لا أفرط به

( ٢٤ )

أنا امرأة حين تفقد تتألم

كما تتفتح الزهرة في المطر

قطر الندى على خدها

و نور في قلبها

فهي لا تموت بل تزهر وجعاً

( ٢٥ )

أنا امرأة لم تعد تخاف الخسارة

فقد خسرت ما يكفي

لتعرف أن ما كتب لها

لن يضل طريقه إليها

( ٢٦ )

أنا امرأة لم تعد تجري خلف شيء

تعلم أن الهدوء

يجلب ما لا تجلبه اللفة



( ٢٧ )

أنا امرأة تعلمت بعد معاناة طويلة

أن الشفاء لا يعني النسيان

بل أن يهدأ القلب

حين يتذكر أنه الآن في أمان

بعيداً عن براكين الغيرة الثائرة

و مستنقعات الخيانة العفنة

و ثلج الإهمال القاتل

( ٢٨ )

أنا امرأة تصالحت مع ماضيها

و ضمت أخطاءها لصدرها

كأبناء مشاغبين

فكل ما كان

علمني كيف أكون

( ٢٩ )

أنا امرأة لا تنتظر من ينقذها

فقد صارت بنفسها ملاذاً

و شفاؤها الأجل

كان بيدها

لا بيد أحد

( ٣٠ )

أنا امرأة لا تنتظر من يثبت قيمتها

فهي تعرفها جيداً

تبتسم لمن يشكك بها

في حين أن نظراتها تثقب روحه

لأن الثقة لا تجادل

( ٣١ )

أنا امرأة لا تحتاج أحد

كي يعينها و ينير دربها

فقد اكتشفت

أن وهجها الداخلي لا يخبو

إلا إن أطفأته بيدها

( ٣٢ )

أنا امرأة حين تسقط تنهض بكرامة

تجمع شتاتها بابتسامة

تواصل السير

كأنها لم تتكسر يوماً

( ٣٣ )

أنا امرأة تؤمن أن القوة

ليست في القسوة

بل في اللين الذي لا يُهزم

و القلب الذي لا يمل أو يكل

عن الوضوء بنقاء الحب

ليصلي صلاة العشق الدائم

( ٣٤ )

أنا امرأة حين تنظر في المرأة

تري تاريخاً من الخيبات

لكنها تبسم

لأنها نجت من كل العواصف

دون أن يُخدش جمالها الداخلي



( ٣٥ )

أنا امرأة لا تكثر الكلام

ففي صمتها أنوثة تنصت لها الأرواح

و في نظراتها ضوء

يجذبك بسحرٍ خاص

فريد من نوعه

تقع أسيره

دون إدراك

( ٣٦ )

أنا امرأة لا تلهث لتلفت الانتباه

فهي تعرف أن النور الحقيقي يُرى

و لو أختبأ خلف ظل طويل

( ٣٧ )

أنا امرأة حين تبتسم

تزهو الأماكن

فجمالها ليس فقط في الملامح

بل في حضور

يشبه الدعاء الطاهر

( ٣٨ )

أنا امرأة تشبه المطر

هادئة حين تأتي

لكنها تحيي

ما مات من حولها

( ٣٩ )

أنا امرأة كل ما هدأت

ازداد بريقها

فالنور الذي يسكنها

لا يحتاج بريقاً ليرى

( ٤٠ )

أنا امرأة لا تخشى الطريق

فحتي إن سرت وحدي

أعرف أن خطاي لا تخونني

و إيماني ينير دربي

و صفاء نيتي يحميني

( ٤١ )

أنا امرأة تختار

و لا تُختار

فهي لا تقبل

أن تكون

فصلاً عابراً

في حكاية أحد

( ٤٢ )

أنا امرأة لا تخاف من الرحيل

فهي تؤمن أن الحرية

ثمها البعد أحياناً



( ٤٣ )

أنا امرأة تسير بقلب مطمئن

تعرف أن اختيارها لنفسها

لم يكن أنانية

بل نجاة

( ٤٤ )

المرأة التي تمشي بثقة في طريقها

لا تنتظر إذناً لتكون

و لا تفسيراً لتعيش

امرأة تعرف ماذا تريد

و تعرف متى تقول لا

و متى تصمت

لأن الصمت أبلغ

( ٤٥ )

الأنثى تكتشف نفسها بعد الألم

لا تتعالى على أحد

بل تحتضن نفسها بحب

( ٤٦ )

أنا امرأة نهضت من الرماد

ابتسمت للحياة من جديد

قوية

ناضجة

تؤمن بذاتها

تعرف قيمة نفسها

دون صخب التصنع

( ٤٧ )

انا امرأة حرة

بكل معنى الكلمة

تحررت من الحاجة

من الرغبة

من الغيرة

من الخوف

اكتفيت بذاتي

( ٤٨ )

أنا امرأة استثنائية

ستري في كل من عرفتهن

لكن لو جمعت نساء الأرض

لما استطعت أن تصنع فسيفساء تشبهني

أنا أنثى لا ولن تتكرر

( ٤٩ )

رحلة الأنثى من الوجد إلى الوعي

متعبة حقاً

تعب محطات كثيرة

تشعر أنها انطفأت

لكنها تنير من جديد

تفقد الكثير

لكن المهم ألا تفقد ذاتها

رحلة من الانكسار إلى الاتزان

( ٥٠ )

حين يصبح البقاء فناً

يُرسَم بريشة الاكتفاء

تصل إلى أعماق ذاتك



## الكاتبة أمانى سليمان



سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

من مواليد ١٩٨٨/٨/٢

درست في كلية العلوم قسم كيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسيمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يُضَمِّدُهَا الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان و كانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن